

١/٤ شرح منظومة مشتركات القرآن للأبياري الشيخ أ.د. يوسف

الشبل | ٧/١١/٨٣٤١ | جامع الملك خالد الشرح الأول

يوسف الشبل

ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. ويبشر المؤمنين الذين يعملون ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا كبيرا باسم الله والحمد لله. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى الله وصحابه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اما بعد - 00:00:02

ايها الاخوة سلام الله عليكم وبركاته وحياتكم الله في هذا اللقاء المبارك وفي هذا المكان المبارك لقاء علميا وتميزه انه لقاء مع كتاب الله سبحانه وتعالى هذا اللقاء العلمي - 00:00:38

يتعلق في اشرف واعظم السلام على الاطلاق وهو كلام ربنا سبحانه وتعالى القرآن العظيم وشرف للانسان من يقضى شيئا من وقته مع كتاب الله سبحانه وتعالى يقرأه يتلوه يتأمله ويتدبره - 00:01:07

وهو اشرف ما يقضى المسلم وقته مع اي شيء يقضيه كتاب الله سبحانه وتعالى هو العصمة والسعادة والامل في هذه الحياة والنجاة في الدنيا والنجاة في الاخرة لا شك ان الله سبحانه وتعالى عظم كتابه - 00:01:38

رفع قدره ورتب عليه الاجور العظيمة لمن قرأه ولم تلأه ولم تدبره ولم عمل بهذا القرآن الكريم من وجوه التدبر لكتاب الله سبحانه وتعالى والغوص في اعمقه والتأمل في اياته - 00:02:07

ما سنتناوله في هذا اللقاء العلمي المبارك في هذا اليوم المبارك وهو يوم الاحد السابع من شهر ذي القعدة من عام الف واربع مئة وثمانية وثلاثين من الهجرة لا يفوتنا - 00:02:36

ان نشكر القائمين على هذه الدورة الذين سعوا جمع هذه الدورة وترتيبها الاستعداد لها فجزاهم الله عنا كل خير هذه المادة التي سنتناولها ان شاء الله في هذه الساعات المعدودة - 00:03:01

هي ما تتعلق بشيء من اعجاز القرآن الكريم بشيء مما يتعلق بتدبر القرآن الكريم والقرآن الكريم نزل بلسان عربي مبين رسالة عربية غير ذي عوج - 00:03:28

انا انزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون القرآن نزل لغة العرب وكان على افصح لغات العرب نزل متحديا للعرب جميعا ان يأتوا بمثل هذا القرآن واعجزهم ان يأتوا ولا بعشر سور مثله. ولا بسورة بمثله - 00:03:57

ولا بكلام يكون مقاربا له شيء مثله ومع ذلك تحداهم الله عز وجل ان يأتوا ولا باقصر سورة ولم يستطعوا القرآن الكريم مبني على لغة العرب وهذه المنظومة منظومة التي سنتناولها - 00:04:22

في الشرح والبيان والتوضيح تتعلق باللفاظ القرآن الكريم واللفاظ القرآن الكريم كثيرة ومتعددة ومن نظر في انواع الالفاظ القرآن الكريم يجد ان الاصل في هذه الالفاظ انها متباعدة مختلفة وهذه لغة العرب - 00:04:47

هذا مسجد وهذا باب وهذه ارض وهذا سماء وهذا سماء وهذا جدار هذه تسمى الفاظ المتباعدة زيد وعمرو وناصر وعبدالله هذه الفاظ واسماء متباعدة وقد تكون هذه الالفاظ مستقلة الجدار غير القلم والقلم غير الكتاب - 00:05:13

وهكذا وهذى تسمى الفاظ متباعدة هناك مما يتعلق بهذه المنظومة ما يسمى بالالفاظ المشتركة المشتركة بمعنى ان هذا اللفظ يشترك فيه اكثر من معنى هذا اللفظ يشترك فيه اكثر من معنى قد يكون له معنيان قد تكون له معاني كثيرة قد تكون له معاني كثيرة - 00:05:47

لما اقول لك العين العين هكذا يحتمل ان تكون العين الجارية عين من العيون عيون الماء وقد تكون العين الباصرة الانسان له عينان قد تكون العين بمعنى الجاسوس لما تقول الامير بيت عيونه في البلد - 00:06:17

يعني بيت من يتبع اخبار بيت عينه الى الاعداء يعني يرسل من يلتمس له الاخبار والعين الذهب والفضة تسمى عين هذا لفظ واحد ولو نظرنا الى هذه الالفاظ في القرآن لوجدناها كثيرة - 00:06:42

مشتركة وهذا من اعجاز القرآن اعجاز القرآن ان يأتي بالكلمة الواحدة وتعطي اكثر من معنى كلمة الامة القرآن الكريم قال الله سبحانه وتعالى ولما ورد ماء مدين وجد عليه امة من الناس - 00:07:06

ما معناها؟ جماعة وقال الذي نجا منهما وذكر بعد امه اي بعد زمن طويل ان ابراهيم كان امة اي قدوة وامام الالفاظ انا وجدنا اباءنا على امة اي على طريقة - 00:07:26

ومذهب ونحلة فاصبحت كلمة الامة في القرآن يعطي معاني كثيرة وهي كلمة واحدة كلامه واحدة كيف يتضح لنا هذا الشيء كيف نحدد ان هذه الكلمة امه انها بمعنى الجماعة - 00:07:58

وبمعنى الزمن او بمعنى الذي يحدد لنا هو سياق الایات لما تسمع الایات تقرأ ما قبله وما بعدها يحكم عليها هذه تسمى يسمى عند العرب وتسمى عند العلماء بالالفاظ المشتركة - 00:08:20

الالفاظ المشتركة قد يكون اللفظ واحدا قد يكون اللفظ واحدا يعطي معنى واحد يعطي معنى واحدا هذا يسمى تسمى الالفاظ المتباعدة اذا كانت تعطي اكثر من معنى تسمى الالفاظ المشتركة - 00:08:39

قد يكون هناك من الالفاظ المشتركة ما يسمى بالالفاظ المتظادة اسود وابيض ليل ونهار نجد كلمة واحدة يمكن ان تكون تعطي هذا المعنى وتعطي هذا المعنى وفي نفس الوقت هي الفاظ متظادة لا تجتمع - 00:09:04

مثل كلمة القرب والمطلقات تربصن بانفسهن ثلاثة قروء جمع قراءة والقرء ما هو قيل هو الحيض وقيل هو الطهر العرب تسمى الطهرة قرآن وتسمى الحيض قرآن اصبحت هذا اللفظ مشترك القراء مشترك بين - 00:09:25

بين لفظين متضادين بخلاف ما سبق كلمة العين ليست الفاظ متظادة عين ليست الفاظ متظادة الباصرة والجارية ليست الفاظ متظادة هذا معنى بعيد عن هذا المعنى لكن لما تقول القراء الطهر او الحيض هذا متضاد. يا طهر يا حيض لا يمكن ان يجتمع - 00:09:53

كذلك كلمة عسوس والليل اذا عسوس ما معنى عسوس؟ قيل ادبر وقيل اقبل فادبر واقبل الفاظ متظادة وهي مشتركة لان كلمة عسوس كلمة عسوس يطلق على الادبار يقال فلان عسوس اذا ذهب - 00:10:17

وتطلق على اقبال فتقول عسوس الرجل اذا اقبل فعسوس تصلح المعنيين بحسب السياق بحسب السياق تجد الكلمة تستخدم كذا وكذا موجود في لغات العرب من الالفاظ ايضا الالفاظ التي - 00:10:41

اقدمها اللغة وان لم يكن القرآن حقيقة استخدمها لكنها وجدت في لغة العرب ما يسمى بالالفاظ المترادفة الفاظ المترادفة. لفظ يرادف لفظ ويرادف له وهو نفسه. لما تقول تعال اقبل هلم عجل - 00:11:07

هذه الفاظ مترادفة معناها واحد الالفاظ مترادفة الالفاظ مختلفة والمعنى واحد الفاظ مختلفة والمعنى واحد المشتركة اللفظ واحد والمعنى مختلفة لف واحد تحته معاني مترادفة الفاظ متعددة لمعنى واحد لمعنى - 00:11:29

واحد مثل السيف يسمى بالحسام والمهند والفيصل والاسد يسمى واسامة هذى الفاظ القرآن تسمى بالفرقان تسمى بالكتاب تسمى بالذكر له اسماء الله سبحانه وتعالى له اسماء كثيرة والنبي صلى الله عليه وسلم وله اسماء وهكذا هذه الاسماء - 00:11:58

عند العرب نسميتها الف الالفاظ المترادفة يعني كلها الفاظ معنى واحد كلها الفاظ معنى واحد والالفاظ المترادفة اختلف العلماء هل يوجد في القرآن الفاظ مترادفة او لا يوجد منهم من ذكر ان - 00:12:28

في القرآن الفاظ مترادفة ومنهم يقول ليس هناك في القرآن شيء مترادف. لماذا؟ لأن القرآن اعظم من ان يستخدم او تأتي فيه الفاظ معناها واحد وانما كل لفظ له معنى - 00:12:48

وبمن حق هذه المسألة شيخ الاسلام ابن تيمية في كتابه مقدمة في اصول التفسير حيث حرر هذه المسألة وبين ان القرآن الكريم ليس فيه الفاظ مترادفة وانما كل لفظ يعطي معنى - [00:13:08](#)

ولذلك لما جاء المفسرون عند قوله سبحانه وتعالى يوم تمر السماء مورا في معنى الموت فقال بعضهم تضطرب بعضهم قال تموج بعضهم قال تتحرك فتضطرب وتموج وتتحرك في ظاهرها ان الفاظ مترادفة - [00:13:28](#)

صحيح انها ليست مترادفة لان تضطرب غير تتحرك وغير تموج وكل له معنى كذلك قوله سبحانه وتعالى وكأسا دهاقا. قالوا دهاقا يعني ممتلئة كأسا ممتلئة وقيل متابعة وقيل صافية هذى كلها تفاسير عن السلف - [00:13:48](#)

اثرت عن السلف فهل معنى كلمة دهاقا صافية؟ والا متابعة؟ ولا ممتلئة؟ قالوا ان كلمة دهاقا هي تحتمل هذه المعاني كلها وليس هذه المعاني ليست هذه المعاني لا نقول بالترادف في القرآن - [00:14:12](#)

لا نقول بالترادف وانما نقول كل لفظ ورد في القرآن فانه يحتمل هذه المعاني كلها. فماذا نقول فيه؟ اذا لم يقل اذا لم يكن مترادفا فماذا نقول فيه الفاظ متقاربة - [00:14:31](#)

الفاظ متقاربة ليست مترادفة وانما هي الفاظ متقاربة ايضا من انواع الالفاظ غير ما ذكرنا ذكرنا تبادل الفاظ متباعدة ومشتركة مترادفة ايضا متضادة ومن الالفاظ ايضا ما يسمى بالالفاظ المتواطئة. الفاظ متواطئة. كيف متواطئة؟ اللفظ - [00:14:46](#)

ان يكون اللفظ له معنى واحد وتحته افراد اللفظ له معنى واحد وتحت هذا المعنى افراد هذا يسمى توافقا لما نقول انسان ما معنى انسان؟ معروف - [00:15:22](#)

من هو الانسان معروف لكن هذا الانسان تحته افراد فيه ذكر انسان وفيه انشى وفي طفل في غلام افراد تحت انسان هذى الافراد تحت انسان. لما نقول بلد - [00:15:42](#)

هذا لفظ متواطئ بلد معروف قرية معروفة والبلد معروف لكن البلد تحته تقول الرياظ بلد والقصيم بلد ومكة بلد والمدينة بلد تسمى بلد كل هذه يسمى الفاظ هذه الالفاظ الفاظ متواطئة. يعني - [00:16:02](#)

اللفظ جنس وتحته افراد جنس وتحته افراد هذه تسمى بالالفاظ المتواطئة وكان العلماء المتقدمون يسمونها بالنظائر بالنظائر في القرآن الكريم في القرآن الكريم لما نقول للرجال نصيب اي رجال قال لك جنس الرجال اي رجال - [00:16:31](#)

اي رجال في اي عصر في اي زمان في اي وقت وللنساء نصيب. من هم النساء؟ قال اي امرأة؟ نساء جنس تحته ابراج استخدمها القرآن تسمى الفاظ متواطئة الفاظ متواطئة - [00:17:00](#)

نسميه المتقدمون بالنظائر بالنظائر سموها تسمى بالوجوه والنظائر الوجوه هي الالفاظ المشتركة لفظ واحد ويعطي اكتر من معنى وجوه لفظ واحد ويعطي اكتر من معنى. ونظائر لفظ واحد ومعناه واحد وتحته افراد - [00:17:16](#)

تحته افراد لما نقول سيارة هذا جنس ممكن تكون سيارة نوعها كذا سيارة نوعها كذا والسيارة نوعها لما نقول قلم جنس والقلم انواع والكتاب جنس تحت الجنس انواع فقه ولا كتاب توحيد - [00:17:39](#)

لماذا وهكذا تسمى الذي يخصنا نحن هنا الالفاظ المشتركة والمنظومة التي سنتناولها هي تتعلق بالالفاظ المشتركة في القرآن الكريم المؤلف نظر وهذا المؤلف هو عبد الهادي العلامة عبد الهادي ابن رضوان - [00:17:59](#)

الابيary عبد الهادي ابن رضوان الابيary هذا من علماء مصر توفي سنة الف وثلاث مئة وخمسة في اوائل القرن الماضي الف وثلاث مئة وخمسة من علماء مصر ومن بلدة ابيار - [00:18:32](#)

من اعمال الغريبة الابيary نسبة الى هذه البلد الى هذه البلد هو من علماء هذه البلد تعلم فيها وظهر وتمكن في العلم واصبح ايضا عالما القرآن والحديث والادب واللغة العربية - [00:18:53](#)

والف مؤلفات في الشعر والعربية وفي الحديث وغيرها وتوفي رحمة الله عليه سنة الف وثلاث مئة وخمسة سنة الف وثلاث مئة وخمس وله مؤلفات كثيرة من هذه المؤلفات هذه المنظومة - [00:19:21](#)

التي بين ايديينا والمنظومة نظمها شعرا عظمها واخذ هذا الكلام الذي ينظمها اخذه من كتاب الاتقان في علوم القرآن للسيوطى المتوفى

سنة مائة سنة تسعمائة وحادي عشر سنة احدى عشرة وتسعمائة - 00:19:46

السيوطى رحمة الله عليه الف الف كتابه الانقان في علوم القرآن كان مما الفه من انواع هذه العلوم علم الوجوه والنظائر علم الوجوه والنظائر وقام صاحبنا هذا شيخ علامة عبد الهادى ابن رضوان الابياري قام بنظم - 00:20:10

هذا الوجوب والنظائر وسماتها المشتركات تسمى بالوجوه والنظائر وتسمى المشترك في القرآن الكريم مسمى هذه المنظومة في شرح يسمى هذه المنظومة بحسن البيان في نظم مشترك القرآن منظومة جميلة - 00:20:35

ولطيفة وسهلة لمن يحفظها وليس بالطويلة تقرب من ثلاثة وستين بيتا ثلاثة وستين بيتا يحفظها طالب العلم ويتقنها العلماء المتقدمون بينون علمهم ويسوسون علمهم على حفظ المتون والمنظومات كانوا يحفظون المتون - 00:20:58

ويحفظون لأن حفظ المتون تأسيس طالب العلم وكانوا يحفظون المنظومات الطويلة والالفيات هي الف بيت كانوا يحفظون الالفيات وما زاد عن الالفية هذه ثلاثة وستين بيتا سهلة ويسيرة وحسنة وجميلة لمن - 00:21:23

يستطيع ان يحفظها فهي سهلة والله الحمد اخذ اصل هذه وجوه نظائر من العلامة ابن فارس من علماء اللغة توفي سنة ثلاث مئة وتسعين تقريرا وله كتاب مقاييس اللغة وله كتب كثيرة هذا الكتاب الذي الفه سماه كتاب الافراد. الافراد - 00:21:46

هذا كتاب الافراد اخذه السيوطى اخذ منه السيوطى الوجوه والنظائر ووظعها في كتابه الانقان فقام الابيار بنظم هذه الوجوه والنظائر هو تطرق لما يقرب من ستة واربعين لفظة من الالفاظ المشتركة في القرآن - 00:22:15

مؤلف جمع ما يقرب من ستة واربعين لفظة. من الفاظ القرآن الكريم. اخذ ما عند السيوطى ولم يأخذ كل ما عند السيوطى واضاف هو كلمتين عنده مع انه استدرك على السيوطى - 00:22:38

بالاضافة لكتمتين من الالفاظ المشتركة او لفظين من الالفاظ المشتركة الا انه ايضا يمكن ان يتعقب ويضاف ويستدرك عليه سياتينا في اخر ان شاء الله المنظومة اننا ممكن ان نضيف ايضا - 00:22:57

مما تركه السيوطى ولم يذكره. ومن ا ايضا هو تركه الابياري حيث اضاف لفظين ايضا هناك الفاظ اكثر. هناك الفاظ اكثر في القرآن الكريم موجودة تزيد على ما ذكر المؤلف وما ذكره اصل - 00:23:15

المنظومة وهو السيوطى يمكن يسأل لمن يتذمرون القرآن واسع ومعجز وما وقف العلماء عليه فانه ما قد يأتي من اه يأتي بعدهم ويستدرك على من سبّهم فمن تأمل وجد - 00:23:34

اشياء كثيرة حتى انك ايضا هنا من الالفاظ المشتركة التي ذكرها السيوطى وايضا ذكرها الابياري هي ليست مشتركة. هي في الحقيقة ليست من الالفاظ المشتركة هي قد تكون من الالفاظ الكلية عندنا - 00:23:53

القرآن الكريم تسمى الالفاظ الكلية. كليات الالفاظ الانفاظ ما هي؟ ان تأتي لفظة في القرآن الكريم وتبقى هي لفظة ما تتغير. ما ما يستثنى منها شيء اذا لم يستثنى منها شيئا اذا لم يستثنى منها شيء فانها تكون كليا - 00:24:11

مثل ماذا؟ لما يقال لك مثلا اذا جاءت كلمة وما ادراك فالجواب بعدها اي كلمة في القرآن اي نفر في هذا اللفظ وما ادراك فالجواب موجود الجواب موجود وما ادراك ما هي؟ نار حامية وما ادراك ما الطارق النجم الثاقب - 00:24:33

الجواب موجود. واذا جاءت كلمة وما يدررك الجواب غير موجود الجواب لا يعلمه احد هذى قاعدة قاعدة كليا وما يدررك لعل الساعة تكون قريبا. الجواب غير موجود هذه قاعدة هذه تسمى كليات القرآن. المؤلف - 00:24:59

ادخل الفاظا كليا في الالفاظ المشتركة وسنقف معها بان هذه الالفاظ الكلية لا تدخل في الالفاظ المشتركة مثل كلمة عسى القرآن اذا جاءت عسى من الله عسى ربكم ان يرحمكم - 00:25:22

اذا جاءت كلمة عسى من الله فهي واجبة. بمعنى متحققة ليست للرجاء عسى من البشر من المخلوق للرجاء. عسى الله ان يستر على فلان هذا رجاء عسى الله ان يرد المسافر هذا رجاء. ما تجزم - 00:25:42

لكن اذا جاءت من الله فهي جزم هذى قاعدة ومما اورده المؤلف نتحدث عنه كلمة كأس في القرآن كلمة كأس مثل كلمة وكأس دهاقا يتنازعون فيها كأسا بكأس من معين - 00:26:00

كلمة كأس في القرآن اذا ورد في القرآن فهي بمعنى الخمر هذه قاعدة ليست مستثنة ولا تسمى من الالفاظ المشتركة مؤلفة خلف الالفاظ المشتركة ليست من الالفاظ المشتركة اذا قيل مثلا - 00:26:20

كلمة كأس وهي بمعنى الخمر في القرآن كل كأس في القرآن فهو معنى الخبر اذا جاءت كلمة كل كأس من القرآن هذى تسمى من الالفاظ من الالفاظ او من الكليات الافاضل الكلية كلية بمعنى انها ليست مستثنة بمعنى انها ليست - 00:26:36

مستثنة هذى تسمى بالالفاظ الكلية فاظ الكلية تختلف عن الالفاظ المشتركة. الالفاظ المشتركة يكون لفظ قد يرد لمعنى واحد ثم يستثنى منه معنى اخر واذا كان يدل على معنيين او ثلاثة او اربعة هذا يسمى - 00:26:59

الالفاظ المشتركة قول الله سبحانه وتعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا علي وسلموا تسليما كم صلاة عندنا كم صلاة ثلاثة الله صلاة الملائكة وصلت المؤمنين - 00:27:22

وكل من هذه الصلاة لها معنى اللفظ واحد والمعنى متعدد تسمى هذى كلية لماذا لفظ مشترك هذا لفظ مشترك. الصلاة من الله على محمد صلى الله عليه وسلم ثناؤه جل وعلا في الملا الاعلى - 00:27:50

ثناؤه والصلاه من الملائكة الدعاء ومن المؤمنين ما هي الصلاه؟ لما تصلى على محمد ما معنى صلاتك؟ طلب الثناء لمحمد لما تقول اللهم صلي على محمد تطلب تدعوا الله عز وجل ان يثنى على نبيه محمد - 00:28:13

وطلب العبد وسؤال العبد من رب اى يصلي ان يثنى وان يرفع مقام محمد صلى الله عليه وسلم كلمة الصلاه وردت في اية واحدة واعطتنا ثلاث معانى وهي لفظ واحد هذا ما يسمى - 00:28:35

ما يسمى الالفاظ المشتركة هذه المنظومة التي نظمها بعد البحث عنها لم اجد من قام بشرحها بمنظومة موجودة يعني منظومة في ثلاث وستين بيتا لكنى لم اقف على من قام بشرحها - 00:28:57

الا بعض الشروح الصوتية جروح صوتية موجودة على الشبكة تجد بعض هناك محاضرات او دورات علمية. من قام بشرحها لكن شرحها شرحا ورقيا لم اجد ان هناك من قام بشرحها الا شرحا - 00:29:18

شرحا مختصرا جدا ويسيرا. ولم يكن شرحا محررا دقيقا قام بشرحه استاذة في جامعة بغداد في العراق قامت هذه الاستاذة واظنها الاستاذة جميلة رشيد قامت بباحثة قامت بشرح - 00:29:37

هذه المنظومة سمعتها شرح حسن البيان في في نظم مشترك القرآن قامت بشرحها ولكنها يعني شرحا ليس بدقيقا ولا محررا. وانما كان شرحا يعني سريعا هذا الذي وقفت عليه الان نبدأ - 00:30:03

بشرح هذه المنظومة نقرأها ثم آنا نشرحها ان شاء الله شرحا وافيا وان شاء الله يكون شرحا مناسبا الحاضرين مبسطا ومناسبا ايضا للوقت قال المؤلف الناظم رحمة الله عليه الاباري قال في منظومته - 00:30:26

قال ابن رضوان عبدالهادي مبتغيا حسن الجزاء من المولى اذا حشر هذى بداية المنظومة هذا البيت الاول بداية المنظومة قال قال ابن رضوان عبد الهادي اسمه ماذا عبد الهادي قل انا اسمي عبد الهادي ابن رضوان - 00:30:56

يقول قال ابن رضوان عبد الهادي مبتغيا اي اطلب ابتفى واطلب ماذا؟ قال مبتغيا حسن الجزاء اطلب حسن الجزاء من الله اطلب حسن الجزاء ان يجازيه ان يجازيني الله عز وجل احسن الجزاء. قال مبتغيا حسن الجزاء من المولى - 00:31:21

المولى هو الله سبحانه وتعالى ثم ردوا الى الله مولاهم الحق الله ومولى مولى الخلق يتولى امورهم يتولى اموره. قال ما المولى اذا حشر؟ المولى هذى من الالفاظ المشتركة التي لم يذكرها المؤلف - 00:31:45

هذه من الفاظ مشتركة المولى واردة في القرآن المولى وردت المولى بمعنى انها من اسماء الله او من صفاتة. المولى هو الله نعم المولى ونعم النصير الله هو المولى والمخلوق يطلق عليه مولى - 00:32:05

الانسان وكل جعلنا موالى المخلوق يسمى مولى كلمة مولانا افضل يطلق على الخالق تطلق على المخلوق وهذه لم يذكرها المؤلف مع انه ذكره في اول شي لم يذكرها ضمن الالفاظ المشتركة ولفظ مشترك - 00:32:30

يقول الله مولاي يقول الله عز وجل هو مولاي وتقول الناس بعضهم مولى لبعض. بعضهم مولى وكل جعلنا موالى بعضهم يتولى

بعضهم انت تولى انت ولي امر تتولى من تحتك - 00:32:53

والله ولي الخلق ولاية الله فوق كل ولاية. انت ناصر تنصر والله ناصر ينصر ونصرة الله اكبر الله اكبر وانت لك مشيئة ان تشاء وتريد والله يشاء ويريد وارادة الله فوق كل اراده - 00:33:12

اه كلمة المولى من الالفاظ المشتركة قال ان المولى اذا حشر قال حمدا لمن انزل القرآن فيه هدى حمدا لمن انزل القرآن حمدا هذا مصدر منصوب بفعل محفوظ تقديره احمد الله حمدا - 00:33:39

احمده حمدا لمن يقول هذا الحمي من؟ قال لمن انزل القرآن نحمد الله على ان انزل علينا القرآن اول صورة اول سورة الكهف ماذا ها الحمد لله الذي انزل - 00:34:04

الحمد لله الذي انزل هو يقول هنا حمدا لمن انزل القرآن فيه هدى اي القرآن فيه هدى الله سبحانه وتعالى قال في اول البقرة ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى فيه هدى - 00:34:23

يقول نحمد الله ان انزل علينا القرآن فيه هدى للمتقين. فيه هدى للمتقين الهدایة لمن المتقين طيب الله سبحانه وتعالى قال هدى

لناس في القرآن شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن - 00:34:41

هدى للناس هدى للناس ولا هدى للمتقين ونقول هدى للمتقين المنتفعون بالهدي الذين ينتفعون بالهدي هدى للمتقين. وهم الذين يهتدون به وهم الذين يسيرون عليه اما الناس عموماً فيهم الكافرة وفيهم المؤمن - 00:35:01

والمؤمنون يهتدون به والكافر هو عليهم هدى ولكنهم لم يهتدوا به. فلما لم يهتدوا به اصبح عليهم عمى قل هو قل هو للذين امنوا هدى وشفاء. والذين لا يؤمنون في اذانهم وهو عليهم عمى - 00:35:25

لأنهم لم يهتدوا به قال هدى للمتقين وذكرى للذى اذكر وذكرى يقول هذا القرآن هدى وفي نفس الوقت ذكرى الله وصف كتابه بأنه ذكرى وصف كتابه وقالوا لولا انزل عليه ايات من ربها قل انما الايات عند الله - 00:35:45

وانما انا نذير مبين. او لم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم ان في ذلك ذكرى كتابه ذكرى قال فيه هدى للمتقين وذكرى يتذكر يتذكرون ويتعظون به وذكرى للذى اذكر ادكر اصلها تذكر - 00:36:09

تذكر لكن لما كان هذان الحرفان مخرجهما متقارباً ادغم او اضفم الاول بالثاني ذهبت تذكر واصبحت ادكراً قوله سبحانه وتعالى في سورة القمر فهل من مذكر؟ اي فهل من متذكر - 00:36:33

قال بعدها ثم الصلاة على الهدى وشيعته بعدما حمد الله على ان انزل هذا القرآن وجعل فيه الهدى والذكرى صلى على محمد صلى الله عليه وسلم قال ثم الصلاة على الهدى - 00:37:03

صلى الله عليه وسلم وانك لتهدي الى صراط مستقيم صلى الله قال ثم الصلاة على الهدى وشيعته اى اتباعه صلى الله عليه وسلم اتباعه من صحابته والاعنة وازواجه واله - 00:37:23

صحابته واله وازواجه واهل بيته من تبعهم الى يوم الدين. كلهم يسمون شيعة محمد يعني انصاره واتباعه. الله سبحانه وتعالى اخبر ان ابراهيم من شيعة من؟ نوح لما ذكر قصة نوح قال من بعدها وان من شيعته لابراهيم. اي اتباعه وانصاره - 00:37:45

يقول ثم الصلاة على الهدى وشيعته اى صحبه واله واتباعه الى يوم الدين. اللهم صل على محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعهم الى يوم الدين يقول ثم الصلاة على الهدى وشيعته - 00:38:14

ما لاح نجم وما بدر بدا وسرى ما لاح نجم يعني ظهر السماء يقول نصلي على محمد كم؟ قال كلما لاح نجم كلما ظهر نجم اللهم صلي على محمد عدد ظهور النجوم في السماء - 00:38:37

لاح نجم وما بدر بدا وسرى. البدر القمر. متى يسمى بدر؟ اذا اكتمل اذا اكتمل نوره السماء سمي بدرها في منتصف الشهر ايام البيض يكتمل القمر يسمى بدر هلال اول ما يهل هلال - 00:38:56

ثم قمر ثم بدر جماله يسمى بدر. يقول وما بدر اي قمر بدا ظهر في السماء؟ كل ما ظهرت في السماء اللهم صل على محمد وترى يمشي البدر اذا جاء الفجر غاب ذهب - 00:39:20

قال وبعد هذا مقدمة الان لما تحدث عن بعد ان حمد الله سبحانه وتعالى على انزله قرآن هدى وذكرى صلى الله عليه وسلم كلما ظهر نجم وبدر - [00:39:40](#)

جمال وسرعة قال بعدها قال وبعد وبعد هذه كلمة فصل انت لما تكتب خطابا الى فلان او السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد. او [00:40:01](#) تقول اما بعد الرسول صلى الله عليه وسلم كان يستخدمه -

الخطب ان الحمد لله نحمده ونستقام. اما بعد هذى كلمة اما بعد هي فصل الخطاب وقيل ان اول من قال كلمة اما بعد او بعد ان اول [00:40:23](#) من قالها هو داود عليه السلام -

اتيناه الحكمة وفصل الخطاب هي كلمة اما بعد وبعد يصلح ان تقول اما بعد ويصلح ان تقول وبعد اختصارا كلها [00:40:41](#) صحيحة قال ويمكن يستخدم احيانا عبارة اخرى وردت في القرآن هي بنفس المعنى -

كلمة هذا يتحدث المتحدث الخطيب يتتحدث عن مظهر ويقول هذا وان كذا هذا فصل وردت في سورة الصاد هذا وان للمتقين [00:41:04](#) هذا وان للطاغين. هذى كلمة هذا فصل قال وبعد فصلي الى نظم بمشترك -

اصفي الى نظم بمشترك من القرآن كزهري الروض مزدهرا يقول وبعد هذه المقدمة الان اصفي يعني اسمع سمعا في تدبر وتأمل القى [00:41:32](#) سمعك واسمع اصفي سمعك الاصفاء الاصفاء هو الميل -

يقول اصفيت الاناء اذا املته ولما يقال لك اصفي سمعك يعني امل سمعك وركز اصفي قال فاصفي الى نظم يقول اصفي الى هذا [00:42:04](#) النظم. هذا النظم بمشترك يقول هذا النظم يتعلق بالالفاظ المشتركة في القرآن -

مشترك من القرآن هكذا في وزنها وظبطها من القرآن اتقل من القرآن خطأ النظم موزونة تقول من القرآن انكسر البيت تقول من القرآن [00:42:26](#) الان اصل كلمة اصلها القرآن. ان هذا القرآن لكن القرآني قراءة اخرى. قراءة اخرى تسمى -

بالنقل النقل ماذا؟ هو نقل حركة الهمزة ترید ان تحذف الهمزة تنقلها الى ما قبلها انقولها الى الساكن الذي قبلها ساكن القراء ساكنة لما تنقلها الى الساكن تتحرك الساكن - [00:42:57](#)

يتتحرك على نفس وزن الهمزة كانت مفتوحة ويتحرك تتحرك الراء من كونها ساكنة الى ان تكون مفتوحة تقول القرآن تقول [00:43:16](#) القرآن هذا يسمى بالنقل القرآن قال من القرآن كزهري الروض. يقول هذى المنظومة التي انا نظمتها لك -

يا طالب العلم هي مثل الزهر بشكله وجماله ورائحته. الزهر معروف قال كزاهي الروض الروض جمع روضة روضة مثل بستان الارض [00:43:45](#) فيها رياض الارض الخضراء تسمى روضة. فاذا كانت ارضا خضراء وفيها الزهور الطيبة المتنوعة -

النفس له فيها والنظر والتأمل فيها ويقول هذه منظومتي كالروضة التي فيها زهور يمدح منظومته لماذا يمدحها لماذا؟ قال حتى [00:44:09](#) يعني اشتاق السامع او المستمع الذي اصفي سمعه يشتاق لها فتجذبه -

ويرتاح لها قال كزهري الروض مزدهرا اي ظاهرا بزهوره قال الان سيدأ بالمنظومة ويأخذها واحدا واحدا قال كل الذي في كتاب الله [00:44:32](#) من اسف الحزن الا الذي في زخرف اثر -

فان معناه فيها اغضب وكذا ما كان من نبأ فيه اتى خبرا هذى اللفظة الاولى اللفظة الاولى ما هي؟ كلمة ماذا جريمة الاسف كلمة الاسف [00:45:00](#) اذا جاءت في القرآن اذا جاءت في القرآن معناها ماذا -

معناها الحزن الا موضع واحد هذا اللفظ مشترك اعطى لنا معنيين اعطانا معنيين يقول كل ما ورد في القرآن بلفظ اسف وهو الحزن الا [00:45:22](#) موضع واحد في الزخرف ما هو -

فلما اسفونا اي اغضبونا ليس معناها احزنونا لما تنظر في القرآن الكريم تجد لفظة الاسف في قوله تعالى يا اسفا على يوسف يعني [00:45:43](#) حزنا ولما رجع موسى الى قومه غضبان اسفا -

حزينا ورجع موسى الى قومه موضع اخر في طه فرجع موسى الى قومه غضبان اسفا اي حزينا - [00:46:04](#)